

لسان العرب

(سَح) السَّحَّ السُّحُوحُ هما سِمَنُ الشاةِ سَحَتِ الشاةُ والبقرة تَسَحُّ سَحًّا وسُحُوحًا وسُحُوحَةً إِذَا سَمِنَتْ غَايَةَ السِّمَنِ قِيلَ سَمِنَتْ وَلَمْ تَذْنَبْ الغَايَةَ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ سَحَّتْ تَسَحُّ بضم السين وقال أَبُو مَعَدَدٍ الْكِلَابِيُّ مَهْزُولٌ ثُمَّ مُذْقٌ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ثُمَّ شَذُونٌ ثُمَّ سَمِينٌ ثُمَّ سَاحٌ ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ وهو الذي انتهى سِمَنًا وشاةٌ سَاحَّةٌ وسَاحٌ بغير هاء الأَخيرة على النسب قال الأزهري قال الخليل هذا مما يُحتج به أَنه قول العرب فلا نَبِيْتُ دَعُ فيه شيئًا وغنمٌ سَاحٌ وسُحاحٌ سِمَانٌ الأَخيرة من الجمع العزيز كطُؤَارٍ ورُخَالٍ وكذا روي بيت ابن هَرْمَةَ وبَصَرٌ تَنِي بَعْدَ خَبَطِ الغَشُومِ هَذا العِجَافُ وهَذا السَّحَا سَاحًا والسَّحُوحُ بالسَّحُوحِ والكسر والضم وقد قيل شاةٌ سَاحٌ أَيضًا حكاها ثعلب وفي حديث الزبير والدنيا أَهْوَنُ عِلَاقَةٍ من مَنَذَرَةٍ سَاحَّةٍ أَي شاةٌ ممتلئة سِمَنًا ويروى سَاحٌ وسَاحَةٌ وهو بمعناه ولحمٌ سَاحٌ قال الأَصمعي كَأَنه من سِمَنِهِ يَصُبُّ الوَدَكُ وفي حديث ابن عباس مررتُ على جُزورٍ سَاحٍ أَي سَمِينَةٍ وحديث ابن مسعود يَلْقَى شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَاحِبًا أَغْبَرَ مَهْزُورًا وهذا سَاحٌ أَي سَمِينٌ يعني شيطان الكافر وسحابة سَحُوحٌ وسَحَّ الدِّمَمُ والمطرُ والماءُ يَسَحُّ سَحًّا وسُحُوحًا أَي سَالٌ من فوق واشتدَّ انصبابُهُ وسَاحَ يَسِيحُ سَيِّحًا إِذَا جَرَى على وجه الأَرْضِ وعَيْنُ سَاحٍ سَاحَةٌ كثيرة الصَّبِّ للدِّمَمِ ومطرُ سَاحٍ وسَاحٌ شديد يَسَحُّ جَدًّا يَفْشَرُ وجهَ الأَرْضِ وتَسَحَّ سَحَّ الماءُ والشَّيْءُ سَالٌ وانْسَحَّ إِبطُ البعيرِ عَرَفًا فهو مُنْسَحٌّ أَي انْصَبَّ وفي الحديث يَمِينُ □ سَحَّاءٌ لا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَي دَائِمَةُ الصَّبِّ والهَطْلُ بالعطاء يقال سَحَّ يَسَحُّ سَحًّا فهو سَاحٌ والمؤنثة سَحَّاءٌ وهي فَعْلَاءٌ لا أَفْعَلٌ لها كَهَطْلَاءٍ وفي رواية يَمِينُ □ مَلَأَى سَحًّا بالتَّوْنِ على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثَّورَةِ لا يَغِيضُهَا الاستقاء ولا يَنْقُصُهَا الامْتِنَاحُ وَخَصَّ الْيَمِينَ لِأَنَّهَا فِي الْأَكْثَرِ مَطْنَةٌ لِلْعَطَاءِ على طريق المجاز والاتساع وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ منصوبان على الظرف وفي حديث أَبِي بَكْرٍ أَنه قال لأُسَامَةَ حين أَزْفَدَ جَيْشُهُ إِلَى الشَّامِ أَغِرْ عَلَيْهِمْ غَارَةً سَحَّاءَ أَي تَسَحُّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعَةً من غير تَلَايُثٍ وفرسٌ مَسَحٌ بكسر الميم جَوَادٌ سريع كَأَنه يَصُبُّ الْجَرِيَّ صَبًّا شَبِيهًا بالمطر في سرعة انصبابه وسَحَّ الماءُ وغيره يَسُوحُّهُ سَحًّا صَبًّا صَبًّا متتابعًا كثيرًا قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ وَرُبَّةٌ

غَارَةٌ أَوْ ضَعَتْ فِيهَا كَسَجَ الْخَزْرَجِيَّ جَرِيمَ تَمْرٍ معناه أَي صَبَدَتْ عَلَى
أَعْدَائِي كَصَبَّ الْخَزْرَجِيَّ جَرِيمَ التمر وهو النوى وحَلَفُ سَجَّ مُنْصَبَّبٌ متتابع
أَنشد ابن الأعرابي لو نَحَرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرَ جُزُرٍ لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِ هِنٍّ
تَعْتَذِرُ بِحَلَفِ سَجٍّ وَدَمْعٍ مُنْهَمِرٍ وَسَجَّ الْمَاءُ سَحًّا مَرَّ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَطَعْنَةُ مُسَحَّسَةٍ سَائِلَةٌ وَأَنشد مُسَحَّسَةٌ تَعْلُو طُهورَ الْأَنَامِلِ الْأَزْهَرِي
الْفَرَاءُ قَالَ هُوَ السَّحَّاحُ وَالْإِيَّارُ وَاللَّيُوحُ وَالْحَالِقُ لِلْهَوَاءِ وَالسَّجُّ وَالسَّحُّ
التمر الذي لَمْ يُنْضَجْ بِمَاءٍ وَلَمْ يُجْمَعْ فِي وَعَاءٍ وَلَمْ يُكْنَزْ وَهُوَ مَنْثُورٌ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ السَّجُّ تَمْرٌ يَابِسٌ لَا يُكْنَزُ لَغَةِ يَمَانِيَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ
الْبَحْرَانِيَّيْنِ يَقُولُونَ لَجِنْسٍ مِنَ الْقَسَبِ السَّجُّ وَبِالنَّجَّاجِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا
عُرْيَفَجَانٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرًا وَيُقَالُ لَتَمْرِهَا سَجُّ عُرْيَفَجَانٌ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَجُودِ
قَسَبٍ رَأَيْتَ بِتِلْكَ الْبِلَادِ وَأَصَابَ الرَّجُلَ لَيْلَتَهُ سَجٌّ مِثْلُ سَجٍّ إِذَا قَعِدَ مَقَاعِدَ
رِقَاقًا وَالسَّحَّسَةُ وَالسَّحَّسَجُّ عَرْمَصَةُ الدَّارِ وَعَرْمَصَةُ الْمَحَلَّةِ الْأَحْمَرِ أَذْهَبُ فَلَا
أَرِيكَ بِسَحَّسَحِيٍّ وَسَحَّيٍّ وَحَرَّايَ وَحَرَّاتِي وَعَقُوتِي وَعَقَاتِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
نَزَلَ فُلَانٌ بِسَحَّسَحِهِ أَي بِنَاحِيَّتِهِ وَسَاحَتِهِ وَأَرْضُ سَحَّسَجٍّ وَاسِعَةٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَدْرِي
مَا صَحَّتْهَا وَسَحَّهَ مَائَةً سَوَاطِئَ يَسُودُّهُ سَحًّا أَي جَلَدَهُ